

2017
17

السنة الرابعة عشرة
العدد المائة وثلاثة وستون
أغسطس ٢٠١٧

163 حنجع



نشرة داخلية شهرية
تصدر عن شركة
بافاريا مصر

®

بافاريا

لا تنتظر الفقد.. لأن الفقد يبدأ الآن

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

ثروة مصر البشرية والتجربة الألمانية (٢-١)

الأمر ليس بخاف أن 40% من تعداد السكان في مصر يقع في شريحة ما دون سن الثلاثين، وهو الأمر الذي يجعل من مصر دولة شابة تحسدها على وفرة شبابها أكثر الدول الأوروبية ثراء في الموارد المادية، إلا أن الجانب السلبي من ذلك يتمثل في أن أرقام البطالة يقع 69% منها من شريحة ما دون الثلاثين من الشباب، ومن ثم فإن الطاقات المعطلة قد باتت مؤهلة لتصبح طاقات هدامة في المجتمع.

وكما قال الشاعر قديماً، وإن كان قوله هذا في موضع آخر (وداوني بالتي كانت هي الداء) فالدواء يكون بتحويل هذه الطاقة البشرية الكبرى إلى طاقة إنتاجية هادرة تضيء الظلمة وتجعل من الهلال بدراً، وعظيمة تلك الدولة التي تستطيع أن تحول الطاقات المهترئة إلى طاقات مبدعة يتحدى طموحها الأفاق.

ولاشك أن أعلى ثروة تملكها أي دولة هي ثروتها البشرية القادرة على تعظيم القيمة المضافة وإنعاش الاقتصاد، وعدم استغلالها يؤدي إلى تراكم المشاكل الاقتصادية مستدعية الركود والكساد الاقتصادي، لذا تحتل الموارد البشرية المرتبة الأساسية في الاهتمام على مستوى العالم المعاصر، باعتبارها أهم عنصر من عناصر التنمية، ولقد أكدت تجارب الدول الآخذة بنظام الدولة العصرية، والتي نجحت في تحقيق طفرات اقتصادية ملموسة ومتميزة، أن تنمية العنصر البشري وإتاحة الفرصة له للإبداع والمشاركة الواعية هو في حقيقة الأمر العنصر الحاكم وراء إنجازها وتميزها.

وما أوجبنا لاتخاذ سياسات متكاملة لمواجهة تزايد البطالة، والتي أصبحت ظاهرة عالمية تعنى بها الدول؛ من أجل إصلاح هيكلها وسياساتها الاقتصادية، لذا فالبطالة لم تعد شأنًا مصرياً فحسب، بل أصبحت شأنًا عالمياً أيضاً.

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

البقية ص ٢

خط جديد لإنتاج أجهزة السيارات

■ يصل القاهرة نهاية شهر أغسطس خط الإنتاج الجديد الخاص بتعبئة وتغليف أجهزة إطفاء السيارات سعة 1 كجم وسعة 2 كجم. هذا وسيستغرق تركيب الخط، وكذا البدء في التشغيل التجريبي طوال شهر سبتمبر القادم، لبدء الإنتاج الفعلي مع منتصف شهر أكتوبر القادم. جدير بالذكر أن الطاقة الإضافية لهذا الخط تبلغ نصف مليون جهاز يتوجه بالكامل للتصدير، وسيعمل على هذا الخط 7 أفراد، ما بين متدرب وعامل وفني ورئيس قسم ومشرف... والله الموفق والمستعان ■

دعوة لموزعي ألمانيا لزيارة مصر

■ وجهت الشركة الدعوة لموزعيها في ألمانيا ووسط أوروبا؛ لزيارة مصر والالتقاء بزملائهم في زيارة تفقدية لمصانع الشركة. هذا وسوف تتحمل الشركة 50% من تكاليف الزيارة، بينما يتحمل الموزعون الـ 50% المتبقية، والتي تستغرق 10 أيام، ثلاثة منها بالقاهرة، وستة أيام في أحد منتجعات البحر الأحمر، وينتظر لهذه الزيارة أن تؤتي ثمارها في زيادة الثقة في المنتج المصري، وكذا التعرف على مصر بصورتها المشرقة. تجدر الإشارة إلى أن عدد الضيوف الذين أبدوا ترحيبهم للاشتراك في هذه الزيارة الترويجية 140 فرداً حتى الآن ■

في هذا العدد

نور الدين عبدالعزيز
قائد الممرعات الذي تمكن من أسر كتيبة إسرائيلية

4 أبطال الصمود والنصر

فؤاد المهندس
أستاذ المسرح والسينما والتلفزيون

10 سينما المدروسة



مرحلة حكم جيرهارد شرودر؛ وذلك بتعيين وزير متميز في منصب وزارى جديد، ألا وهو وزير الاقتصاد والعمل تمثل في شخصية الدكتور وولفجانج كليمنت، وهو شخصية تجمع بين الاقتصاد والحركة النقابية العمالية على الصعيد الألماني القومى.

وقد كان الهدف من ضم الوزارتين في وزارة واحدة إنما ترسيخ معنى أن القوى العاملة هي صانعة الاقتصاد، وفي إعادة تأهيل القوى العاملة ودعمها بالتدريب؛ من أجل الحفاظ عليها وتنميتها كقوى إستراتيجية على المستوى القومى، فإن ذلك لا يخلو من ربط العلاقة بين التكلفة والعائد؛ أى البحث عن فرص العمل في إطار اقتصاديات مثلى للتدريب لا تسقط منها حسابات التكلفة والعائد.

أرسى كليمنت بصفته وزيراً فوق العادة للاقتصاد والعمل مجموعة قواعد تعمل على محاور مختلفة في نفس الوقت؛ لتتكامل في خدمة الهدف النهائى، خلصت لآتى:

أولاً: التوسع في السماح بالمعاش المبكر، بدءاً من 52 عاماً؛ بناءً على رغبة العامل وصاحب العمل، مما أدى هذا إلى تحسن كبير في البيانات الإحصائية عن أرقام البطالة حسبت إيجاباً لصالح حكومة شرودر في شهورها الأولى؛ إذ تحول جانب من العاطلين إلى المعاش المبكر، مما خفض في أرقام أعداد العاطلين بمعدلات ملموسة، مما دعا الصحافة للثناء على حكومة شرودر فور توليها السلطة.

ثانياً: إتاحة قروض ميسرة لتمويل الأنشطة العمالية الخاصة بهم، مع إعطاء الأولوية للعمالة المستغنى عنها أو الخاضعة للخصخصة، لاشك أن البرنامج الألماني لتشجيع الصناعات الصغيرة في كافة المجالات والأنشطة يعتبر نموذجاً يحتذى به، إلا إنه اختط بعداً إضافياً في تخصيص تمويل للعمالة المستغنى عنها لبدء أنشطة خاصة بها، هذا لو كانت تلك العمالة تقع في شريحة المستغنى عنه ضمن برامج الخصخصة أو اندماج الشركات، وبالتالي توجيهها لإعادتها مرة أخرى سوق العمل، بصفتها أصحاب صناعات صغيرة وحرفية ومهنية. ولاشك أن في هذا فائدة مزدوجة؛ إذ إن تلك العمالة تخضع إحصائياً من قوائم العاطلين لتضاف إيجاباً إلى قوائم أصحاب الأعمال ليضم لها بعد ذلك عمالاً تابعين لها يخصمون مرة أخرى إحصائياً من قوائم العاطلين، مما يحسن بالقطع من أداء وزارة العمل في مواجهة الصحافة والرأى العام من قضية الحد من البطالة، ناهيك عن الإيجابيات الاقتصادية القومية التى تضاف للنتاج الوطنى...

نستكمل العدد القادم

وواقع الأمر، فإن الحجم القابل للتنامى لرأس المال البشرى المصرى هو ثروة قومية كبرى يمكن أن تفتح آفاقاً عريضة في صناعة بناء المستقبل تتوافق مع مستجدات العصر ومتطلباته.

إذا أخذنا في الاعتبار أن دور النقابات والاتحادات في مصر لم يعد مقصوراً على ما جرى العرف عليه من قبل؛ من التصدى فقط بالدفاع عن حقوق العمال في مواجهة أصحاب الأعمال؛ حبذا بعد أن استقرت حقوق العمال في مستواها الحالى؛ من اعتراف لأصحاب الأعمال في مجملهم بتلك الحقوق، والتعامل في إطارها بسلاسة لم تكن متوفرة في عهود سابقة، مما استلزم التطوير في سياسة النقابات والاتحادات، وأيضاً وزارة القوى العاملة؛ ليصبح التدريب إحدى أولى أولوياتها، سواء ما اختص بأول منظومة العمل من تدريب وتأهيل المبتدئين من شباب العمال، امتداداً لآخر المنظومة من إعادة تأهيل العمال المستغنى عنهم وتوفير فرص عمل جديدة لهم بمؤهلات أفضل ومستوى أجور أعلى، دون إغفال آليات تمويل اقتصادية لمن يرغب منهم في إقامة مشروعات أو ورش أو أنشطة حرفية خاصة بهم، وهو ما اتفق على تسميته بالتأهيل الأفقى والتأهيل الرأسى.

ولا عيب هنا في الاستعانة بالخبرات الدولية، وتعد التجربة الألمانية من التجارب الناجحة في إعداد القوة العاملة للتعامل مع توجهات العصر ومتغيرات السوق، حيث خرجت ألمانيا بعد هزيمتها الساحقة في الحرب العالمية الثانية (في منتصف الأربعينيات) وهي محطمة تماماً خاصة من الناحية الاقتصادية (بعد تقسيمها إلى ألمانياتين)، ولكنها قامت بوضع إستراتيجية محكمة؛ بهدف بعث صناعتها من جديد تجسدت في الالتزام باعتبارات هادفة، أهمها متابعة وتقييم نسب ومعدلات التدرج في مستويات المهارات، معتمدة على مبدأ التعليم في مكان العمل، والعمل في مكان التدريب، وكذا مبدأ التعليم من خلال الممارسة، وهو الأمر الذى انتهى بها بأن تصبح دولة مصدرة لخبرات النوا هو Know - How المكتسبة في المراحل المختلفة لإعادة استثمار النجاح، وتوفير إعداد مفهوم الورشة (Workshop)، والربط العضوى المحكم في عمليات تقنين المحتوى التدريبي، مع التسليم بمبدأ أن الإنسان هو صانع التكنولوجيا وصانع النجاح، وأيضاً صانع الفشل.

لقد تبنت جمهورية ألمانيا الاتحادية إستراتيجية محكمة للتصدي لظاهرة تصاعد نسبة البطالة بسوق العمل في

شخصية العدد



فادي رءوف

سكرتير إداري
الشؤون الإدارية - المكتب
التنفيذي

- مواليد: 1989 / 7 / 19
- حاصل على بكالوريوس تجارة.
- التحق للعمل بالشركة في 2014 / 3 / 18
- يتميز بحبه وإخلاصه وإتقانه لعمله، ويقوم بأداء ما يكلف به من أعمال بصورة مرضية، فحاز ثقة رؤسائه وزملائه بالمكتب التنفيذي، وتم انتدابه بقسم الدراسات الإعلامية والاقتصادية، بالإضافة إلى عمله الأصلي بإدارة الشؤون الإدارية في 2017 / 3 / 9
- أمنياته: استمرار مسيرة التقدم والرقى لشركة بافاريا تحت قيادة الدكتور مهندس نادر رياض.
- الحالة الاجتماعية: أعزب.

بانوراما الصحافة تعيد نشر مقال

د. نادر رياض المنتورة بمجتمع بافاريا



■ أعادت مجلة «بانوراما» الصحافة اليومية، الصادرة عن المركز الإعلامي العربي، نشر مقال الدكتور مهندس نادر رياض المنشور بـ«مجتمع بافاريا» تحت عنوان «حمى الله مصر».

جدير بالذكر أن المقال تعرض لما تناولته مجلة (جون أفريك الفرنسية) التي وضعت صورة الرئيس السيسي على صدر غلافها، قائلة: «إن مصير العالم تحدده مصر، وإن الرئيس السيسي أثبت أنه الزعيم الفرعوني الحديدي في مواجهة الأزمات».

أسرة تحرير «مجتمع بافاريا» تتوجه بالشكر والتقدير لهيئة تحرير المجلة، وتتمنى لها المزيد من السداد والتألق ■

زملا
جدد

عبد الرحمن مصطفى
عامل إنتاج
المصنع



محمد إبراهيم السيد
نائب مدير الإنتاج
المصنع



أحمد سيد أحمد
أخصائي مبيعات
دلتا الإسماعيلية



كريم مسعد محمد
أخصائي مبيعات
فرع السويس



■ تقدم اللواء إلى ممر متلا لتطوير الهجوم من خلال الفرقة 19 مشاة، وأقام مركز قيادته أمام قواته؛ ليعطي لجنوده الحماس والقدوة والتضحية بالنفس، وفجأة أصيب المقر بضربة مباشرة من القوات الإسرائيلية أدت إلى استشهاده. تقدم في اتجاه ممر متلا للاستيلاء على الممر الغربي للممر وتأمينه كمقرزة أمامية متقدمة، على الجانب الأيمن كتيبة مشاة ميكانيكي من الفرقة 6 مشاة ميكانيكي (النسق الثاني للجيش الثالث). تم تأمين دفع اللواء 3 مدرع للهجوم تحت إشراف قائد الفرقة 19 والفرقة الرابعة المدرعة بقيام المدفعية بقصف نيران لمدة 15 دقيقة على الأهداف المعادية في اتجاه محور التقدم اللواء، وعلى الأهداف المرئية واشترك في القصف 5 كتائب مدفعية كما تم دفع الكتيبة 339 من اللواء 113 مشاة



نور الدين عبد العزيز

قائد المدرعات الذي تمكن من أسر كتيبة إسرائيلية مدرعة



حينما انطلقت أوامر ٦ أكتوبر ١٩٧٣، كان قائد اللواء ٣ المدرع نور الدين عبد العزيز عبد الغني انطلق بقواته ليهاجم مسافة ١٢ كم في سيناء ناحية ممر متلا. كما اشترك مع العدو الإسرائيلي في معارك أكتوبر المجيد وتمكن من أسر كتيبة إسرائيلية مدرعة



الدين عبد العزيز، وتولى القيادة المقدم حسين منصور، رئيس أركان اللواء، ونظرا لكبر حجم الخسائر في الكتيبة 339 مشاة ميكانيكي، أصدرت لها الأوامر بالتعزيز على الخط العام الذي وصلت إليه، وتقرر سحب اللواء 3 مدرع إلى مسافة 2 كم من الحد الأمامي لرأس كوبرى الفرقة 19 مشاة، وتم سحب باقى المعدات وجرارات المدفعية، وقامت عناصر الصاعقة والمدفعية بتأمين إجراءات سحب اللواء.

من العوامل التي أدت إلى إضعاف قوة اللواء أنه تقرر دعم اللواء بعدة عناصر قبل تنفيذ الهجوم، وهى صواريخ مالتوكا على عربات بردم، وسرية 57 مم مضاد للطائرات ثنائية المواشير، ذاتية الحركة، وفصيلة مهندسين عسكريين.

العقيد نور الدين عبد العزيز كان يتحرك بمركبته فى المواقع الأمامية فى شجاعة نادرة إلى أن أصيبت مركبته بقذيفة مباشرة، فاستشهد فى الحال، وفقد مركز قيادة اللواء المتقدم..

الـلواء 3 مدرع هو القوة المصرية الوحيدة التى تقدمت إلى عمق أكثر من 25 كم شرق القناة، وقد اعترفت المراجع الإسرائيلية بالمفاجأة الوحيدة فى عملية تطوير الهجوم كان فى القطاع الجنوبى.

حوالى 60 دبابة ت 55، و9 مركبات مدرعة من طراز ب ك، وجميع مدافع كتيبة المدفعية؛ نتيجة للقصف الجوى والستائر الصاروخية.

ونظرا لذلك، فقد تم منحه وسام نجمة الشرف العسكرية عام 1974م.

وقد تم تغيير اسم مدرسة ثانوية فى محافظة بنى سويف باسمه، وتحولت إلى «مدرسة الشهيد نور الدين عبد العزيز الثانوية العسكرية» ■

ميكانيكي من الفرقة 6، على الجانب الأيمن للواء المدرع خلال وادى مبعوق، بالإضافة إلى دفع سريتي صاعقة للعمل على المدخل الغربى لمحور متلا، حيث بدأت تحركاتها منتصف ليلة 13/14 أكتوبر، ورغم كل هذا التأمين للعملية، لم ينجح اللواء فى تنفيذ المهمة المكلف بها، كان اللواء يتقدم فى نسقين، واحتياطي النسق الأول لكتيبتي دبابات مدعمة بسريتي مشاة ميكانيكي، النسق الثانى كتيبة دبابات عدا سرية، والاحتياطي كتيب مشاة ميكانيكي، رغم وصوله إلى مسافة 7 كم غرب ممر متلا لوقوعه فى كمين دبابات وخروجه عن نطاق حماية الدفاع الجوى.

بدأت عمليات هجوم اللواء 3 مدرع بداية غير مشجعة، حيث كان المخطط لتأمينه ضربة جوية تسبق العملية، إلا أنها لم تنفذ لعدم إمكانية تحقيق اتصال مع كتائب الصواريخ المضادة للطائرات التى تم انتقالها إلى شرق القناة قبل أول ضوء يوم 14 أكتوبر، وبعد قصفه مدفعية الجيش الثالث لصالح التطوير يوم 14 أكتوبر، أتم الجيش قصفة تكتيكية أخرى بصواريخ أرض أرض متوسطة المدى ضد احتياطات العدو فى العمق، وأثناء تقدم اللواء فى اتجاه ممر متلا، قام الجيش بقصف مراكز القيادة والسيطرة على صواريخ الهوك فى مدخل ممر متلا، ورغم توجيه العدو ضرباته الجوية فى اتجاه اللواء 3 مدرع، إلا أن اللواء تمكن من التقدم فى اتجاه الشرق، وفى الساعة 08:00 اصطدم اللواء 3 بدبابات العدو، فاشتبك معها، وأصبح خارج النطاق الكامل لمظلة الدفاع الجوى، وفى نفس توقيت دفع اللواء 3 مدرع، تم دفع الكتيبة 339 مشاة ميكانيكي، إلا أن الكتيبة بمجرد وصلها إلى وادى مبعوق تم انقطاع الاتصال بها، فكلف الفريق عبد المنعم واصل ظابط اتصال، ومعه جهاز لاسلكى بالوصول إليها، واتضح أن الكتيبة تعرضت لقصف جوى مركز ولهجوم مضاد لدبابات العدو وأن قائد الكتيبة قد فقد، إلا أنه تقرر أن تكمل الكتيبة مهمتها، ويتولى رئيس عمليات الكتيبة قيادتها، واللواء 3 مدرع كان قد توقف على بعد 7 كم من المدخل الغربى لممر متلا، وفى مواجهة اللواء، كانت هناك قوة تقدر بلواء مدرع فى مواجهته.. فى الوقت الذى تعذر فيه تقدم جرارات المدفعية؛ لغرزها فى الرمال، واستشهد قائد اللواء العقيد نور



كاليب برادهام

■ من منا لم يتذوق طعم بيبيسي؟! هذا الشراب المرطب الذي دخل إلى أفواه الملايين، ولم يترك زاوية من دون أن يغزوها في 195 دولة في مختلف أنحاء كوكب الأرض، فكرة بسيطة انطلقت من رأس صيدلي كان يحاول أن يركب دواء لمعالجة سوء الهضم، وإذا به يكتشف شراباً لذيذاً ومرطباً، غير نمط الأكل والشرب في العالم، وصار يطلبه الصغير قبل الكبير، كيف توصل كاليب برادهام إلى هذا الاكتشاف؟ هذا ما سوف نتعرف عليه في هذا المقال..

ولد كاليب برادهام عام 1876م في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، اضطر إلى ترك الجامعة قبل أن يتخرج في جامعة ميريلاند الطبية، عندما أفلس والده وفشلت تجارته، وليكسب قوت يومه تحول كاليب برادهام إلى التعليم ودرس في مدرسة «أوكس سميث» في نيويورك، إلى أن تزوج من سارة شاريتي كريدل، بعدما ترك التدريس عمل في صيدلية بولوك، والتي اشتراها بعدما أصبح متمكناً من علم الصيدلة، بدأ من خلال عمله في الصيدلية بمزج الوصفات الطبية والشرابات الطبية، ووظف خلال عمله مساعداً له ليستطيع التفرغ إلى مزج خلطة من شراب بنكهة الفواكه مع ماء الصودا.

وفي يوم صيف حار رطب سنة 1898م، في نيويورك، اكتشف كاليب برادهام، البالغ من العمر 22 سنة، شراباً لذيذاً ومرطباً يقدمه إلى زبائن الصيدلية، لينجح هذا الشراب المرطب نجاحاً غير متوقع، ويعرف باسم «بيبيسي كولا». كان كاليب برادهام على يقين أن

الناس سيأتون إلى صيدليته، إذا قدم لهم شيئاً يحبونه وينعشهم في أيام الحر، وكانت خلطته اللذيذة مكونة من مستخلص من نبات الكولا، الفانيليا، وزيت نادرة، وعرف هذا الشراب باسم «شراب براد» نسبة إلى برادهام. قرر كاليب برادهام أن يسمى شرابه المميز باسم «بيبيسي كولا»؛ لأنه كان في رأيه يعالج مرض سوء الهضم، والذي يعرف بـ Dyspepsia، حظى شراب بيبيسي بشعبية عارمة، ما دفع كاليب برادهام إلى الإعلان عن هذا الشراب الغازي والمرطب، وتدافع الناس على طلبه وبدأت المبيعات بالارتفاع، إلى درجة اقتنع معها كاليب برادهام بأن يفتح شركة لتسويق شرابه المميز.



السيارات الكبيرة في نقل بضاعتهم. أصبح كاليب برادهام صاحب شعبية كبيرة؛ بفضل ما قدمه وبفضل حسه التجاري المرفه، وتم ترشيحه لمنصب حاكم في ولايته، واستمرت شركته في النجاح، وهكذا فإن بيبيسي كولا حققت نجاحاً عالمياً كبيراً لمدة 17 سنة، لم تعرف فيه الفشل، وكان شعار بيبيسي الناجح الذي طرحه كاليب برادهام: (اشرب بيبيسي كولا، فهي حتماً سترضيك).

بعد 17 عاماً من النجاح جاءت الحرب العالمية الأولى وانتكست بيبيسي متأثرة بما جرى حولها، وتقلبت أسعار السكر بشكل خطير؛ ما أثر في إنتاج بيبيسي كولا، ما اضطره في النهاية إلى أن يعلن إفلاسه ■



العدد الثالث من المصحف والمواقف الاقتصادية

وتعرض التقرير لتلك الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل ذات الصلة التي شارك فيها المجلس بفاعلية، رئيساً وأعضاءً، وكذا نشرة الملتقى الشهرية التي يصدرها المجلس باللغتين العربية والإنجليزية ■

الدكتور مهندس/ نادر رياض، بدءاً من زيارة السيد الرئيس عبد مرورا بزيارة العديد من الوفود الألمانية رفيعة المستوى لمصر، حتى زيارة المستشار الألمانية إنجيلا ميركل للقاهرة في مارس 2017.

تناولت العديد من المواقع الإلكترونية والصحف التقرير الذي أصدره مجلس الأعمال المصري الألماني حول نشاطه في الفترة من مايو 2015 - مارس 2017. سطر التقرير، الذي جاء في 124 صفحة، نشاط المجلس برئاسة



كامل الكيلاني

أول من كتب قصص الأطفال في الأدب العربي الحديث هو كامل الكيلاني، كان مولده كما كانت وفاته في القاهرة (1897 - 1959) تعلم بالقاهرة وأجاد الإنجليزية والفرنسية، وألقى محاضرات بالجامعة المصرية، واشتغل بالتدريس الثانوي، ثم كان من موظفي وزارة الأوقاف، وتولى بعد ذلك أمانة مجلس الأوقاف الأعلى. استمر 30 عاما يقيم ندوة أسبوعية لأصدقائه، ألف كتابا أهمها: (مصارع الخلفاء ومصارع الأعيان، وروائع من قصص الغفران، ومختارات من الأدب والاجتماع) كتب أيضا مجموعة قصص فكاهية للأطفال، كما أنه ألف كتابا أخرى عديدة.

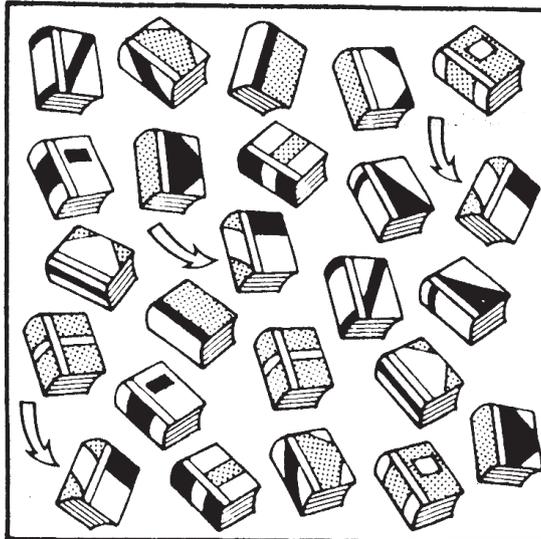
دجاج «أروكانا»

الدجاج العادي يضع بيضا يشوبه لون بني فاتح جدا، أما دجاج أروكانا الذي يعيش في العديد من أنحاء العالم وموطنه الأصلي تشيلي بأمريكا الجنوبية، فيضع بيضا جميلا جذابا لونه أخضر أو وردي أو أزرق. الدجاجة إذا وضعت بيضة بلون من هذه الألوان فإنها تظل طول عمرها لا تغير لون بيضتها. لكن قد تخرج دجاجة من بيضة زرقاء ومع ذلك فإنها تضع بيضا لونه أخضر أو وردي.

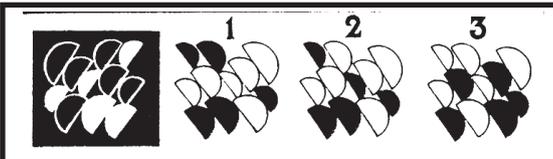
أغلى المدن في العالم

أكدت دراسات لأحد المراكز المتخصصة أن وجبة فاخرة لأربعة أفراد قد تكلف ألف دولار في مدينة طوكيو، نفس الوجبة في جوهانسبرج بجنوب إفريقيا لن تزيد على 312 دولارا، احتلت مدينتا طوكيو وأوساكا اليابانيتان الصدارة بين أغلى مدن العالم، بينما جاءت هونج كونج في المرتبة الثالثة، وجاء ترتيب مدينة نيويورك الأمريكية في المرتبة السابعة، وجاءت مدينة جوهانسبرج في المرتبة 122.

للأذكىء فقط



الكتب الثلاثة المشار إليها بالأسهم متشابهة، يوجد لكل كتاب شبيه له، ماعدا كتابا واحدا فقط ليس له شبيهه بالمرءة.. فأين هو؟!



يوجد بين هذه الرسوم 1,2,3 رسم يطابق تماما النيجاتيف «المرسوم بالأبيض والأسود».. ما هو الرسم؟!

سودوكو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا .. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أي رقم في المربع الصغير أو في أي خط رأسي أو أفقي ويعتمد حل اللعبة ، والتي يصعبها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

5	3			7				
6			1	9	5			
	9	8					6	
8				6				3
4			8		3			1
7				2				6
	6					2	8	
			4	1	9			5
				8			7	9

برامج تدريب

أحمد سامي
متولى
مهندس
بالإنتاج
المصنع



محمد السيد على
منسق الإنتاج
المصنع

رامز مرزوق
حبيب
مهندس صيانة
الإدارة
الهندسية



مايكل نعيم
مهندس تركيبات
لنظم الإنذار
الآرام

فكاهات

الأول: لماذا يقف الترام بعد كل مسافة؟

الثاني: يبدو أن السائق جديد لا يعرف الطريق، فيقف ليسأل عنه!!

المدرس: موضوعك الإنشائي في وصف الكلب مثل موضوع أخيك تماما يا نبيل! فلماذا؟
نبيل: لأن لي ولأخي كلبا واحدا!!

أراد أحدهم أن يركب الباص رقم 800، وعندما وجده مزدحما.. ركب الباص رقم 400 «رايح جاي»!!

مدرس علوم يشرح درسا عن الأسماك، قال في معرض حديثه: يعيش السمك في البحار..
أجابه التلاميذ: يعيش..
يعيش.. يعيش!!

زملاء سابقون



كيرلس عصمت
يوسف
مهندس بالإنتاج
المصنع

كيرلس وليم
محروس
عامل إنتاج
المصنع



محمد محمد حسان
رئيس قسم
إنتاجي
المصنع

خالد حسن عبد اللطيف
رئيس خط إنتاج
المصنع

السوك الطائر

في بحار المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، يوجد نوع من الأسماك تحدث عنه البحارة منذ أقدم العصور، وقالوا إنه يطير مثل الطيور.. ويستطيع صيد الطيور الصغيرة والتهامها بعد جذبها نحو الماء. لكن الدراسات العلمية تمكنت من معرفة حقيقته وطريقة طيرانه، بعيدا عن الخيال، هذه الأسماك تسبح بسرعة كبيرة تتراوح بين 25 و32 كيلومترا في الساعة قرب سطح الماء. وفجأة تتحول الزعانف الصدرية لتصبح أشبه بالأجنحة، ثم الاعتماد على الجزء الأسفل من ذيلها ذي الزعانف المشقوقة، حيث يدفع برأسها وصدورها، وتطلق في الهواء معتمدة على زعانفها الطويلة الواسعة. تستطيع الطيران فوق الماء لمسافة تصل إلى 400 متر، وتلجأ إلى الطيران هروبا من عدو أو خوفا من اقتراب سفينة، ومن الصعب اعتبار هذه العملية طيرانا حقيقيا مثل الطيور، فلا يمكن أن تملك الزعانف مهما كبرت قدرات أجنحة الطيور.

كاريكاتير سينمائيات الفنان : تاج



■ أرزاق يا دنيا (1982)
بطولة: نور الشريف ويسرا



■ هذا الرجل أحبه (1962)
بطولة: يحيى شاهين وماجدة



■ الملك الظالم (1954)
بطولة: فاتن حمامة وكمال الشناوى

هل تعلم أن؟

«بطليموس الأول» هو أحد كبار قادة الإسكندر الأكبر، وهو مؤسس دولة البطالمة في مصر التي حكمت منذ عام 223 قبل الميلاد، وهو العام الذي شهد مصرع «كليوباترا» أشهر ملكة مصرية.

«البريليوم» يعتبر من العناصر النادرة، وهو أخف من الألمونيوم وزنا، لكنه أكثر صلابة، ويتميز بمقاومته عوامل التحلل..

تستخدم الغواصات جهازاً اسمه «بريسكوب»؛ لرؤية الأجسام العائمة على سطح الماء، وهو يسمح برؤية جميع الأجسام فوق سطح الماء من جميع الزوايا.

التليسكوب الشمسي هو جهاز يعكس صورة الشمس على شاشة، فيتمكن الباحثون من خلاله من مراقبة حركة ونشاط الشمس، والانفجارات التي تحدث على سطحها.

بدأت لعبة «الديسبول» في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1861، وكان أول دورى لهذه اللعبة عام 1871.

القمر يبعد عن الأرض بمقدار 238857 ميلا.

أكبر قبر في العالم هو الهرم الأكبر.

معظم سطح الأرض مغطى بالماء، حيث توجد مئات الملايين من الأميال المكعبة في البحار والمحيطات وآلاف الأميال معلقة في السماء على شكل بخار، وأكثر من مليوني ميل في جوف الأرض.

بعض الكائنات الحية يمكنها أن تعيش بلا ماء!



دفعه تنفغه بالمسرح
إلى التعرف على الفنان
القدير نجيب الريحاني عن
طريق زوج تنفيقه (بابا
تشارو) وبالفعل احتضنه
الريحاني ووافق على إخراج
أحمد أعماله وهو في
كلية التجارة

ولد فؤاد المهندس في السادس من سبتمبر 1924

بمدينة القاهرة وبالتحديد بحى العباسية وهو الابن الثالث

للدكتور زكى المهندس، العميد الأسبق لكلية دار

العلوم رئيس مجمع اللغة العربية سابقاً، وهو شقيق

الإذاعية الكبيرة صفية المهندس (زوجة الإعلامي الكبير الراحل محمد

محمود شعبان) والأستاذة درية، أما الشقيق

الأصغر فهو سامى المهندس

1924
2006



فؤاد
المهندس

أستاذ المسرح والسينما والتلفزيون



كان الثنائي فؤاد وتتيكار
من أشهر ثنائيات
الكوميديا في السينما
والمسرح العربي

ولكن مع وقوع الطلاق، إلا أن أعمالهما الفنية استمرت وذلك في مسرحية «روحية اتخطفت» آخر عمل فني يجمعهما معا بعد الطلاق.

على الرغم من أنه قدم ما يقرب من 70 فيلما سينمائيا، فإنه أحب المسرح وظل معشوقه الأول، وآمن المهندس بضرورة تقديم رسالة مجتمعية من خلال أعماله؛ فقدم مشكلة الملاجئ

من خلال مسرحية «هالة حبيبتى» التي أوضحت سوء المعاملة التي يلقاها الأطفال في الملاجئ، وقد كانت المسرحية كوميدية، فأضحكت الأطفال، ونهت الكبار لما يحدث في الملاجئ من تجاوزات بحق الأطفال. كما قدم مشكلات الأبناء في «سك على بناتك»، وكان يقدم مسرحية «إنها حقا عائلة محترمة» مع

أمنية رزق وشويكار وهو مصاب بجلطة في القلب، وأكد له الأطباء أنه شفى منها من خلال عمله على المسرح.

ويرى المهندس أن الفن له رسالة سامية؛ وهى خدمة المجتمع، ولأنه يحب الأطفال فقد كان يبحث عن عمل يلتقى به بالأطفال، وقد حالفه التوفيق في ذلك

بعد أن قدم «فوازير عمو فؤاد» التي تابعتها كل الأطفال في مصر والعالم العربى.

قدم الأستاذ جيلا كوميديا من الطراز الرفيع، وكان عادل إمام هو ابنه البكر، كما كان يحلو له دائما أن يناديه، ولم يبخل الأستاذ بالوقوف خلف تلميذه في عدد من أفلامه.

لذا استحق اللقب الذى يطلقه عليه الجميع بلا استثناء «الأستاذ».. هو شنبو فى المصيدة.. وفيفا زلطا.. وهو الزوج المغلوب على أمره «محمود» فى ساعة لقلبك، وهو «البغبغان» فى عيد ميلاد أبو الفصاد.

رحل فؤاد المهندس فى 16 سبتمبر 2006 عن عمر يناهز 82 عاما، بعد

رحيل رفيق عمره عبد المنعم مدبولى بشهر واحد فقط. كانت البداية فى مسرحية «أنا فىن وأنت فىن» بأغنية «رايح أجيب الديب من ديله»، وبعدها توالى الأغنيات بالأعمال الفنية، وقد قدم العديد من الأغنيات للأطفال لأنه كان يحب الغناء منذ الصغر، حيث كان رئيسا لفرقة الأناشيد فى المرحلة الابتدائية، وعموما فإن الغناء كان دائما موظفا داخل العمل الفنى؛ لأنه ليس مطربا بمعنى الكلمة ■

يعتبر فؤاد المهندس من كبار الفنانين المخضرمين الذين مثلوا فى المسرح والسينما والتلفزيون والمذياع، كما كان له برنامج إذاعى اجتماعى يسمى «كلمتين وبس» عبر أثر إذاعة البرنامج العام منذ 1968 يسلط به الضوء على سلبيات المجتمع المصرى على لسان سيد أفندى، كما أنه ترك

كما كبيرا من الأغاني فى أفلامه ومسرحياته، وتميز فى التلفزيون بتقديم أعمال كثيرة للأطفال، أشهرها فوازير عمو فؤاد، فى شهر رمضان، والتي لاقت نجاحا كبيرا، وكان جمهوره الأول فيه الأطفال بالثمانينيات والتسعينيات عندما قدم هذه الفوازير، كما قدم مسرحيات كثيرة للأطفال منها «هالة حبيبتى»، وغنى أغنيات للأطفال أشهرها «هنوا أبو الفصاد، ورايح

أجيب الديب من ديله»، اللتان لا يزال يردها الأطفال إلى الآن. كما أنه دخل تجربة الإنتاج السينمائى عندما أنتج فيلم «فيفا زلطا»، الكوميدى، إلا أنه لم يلق نجاحا فى وقتها.

نشأ المهندس

بمدارس العزب التركية التى كانت لها فضل كبير فى تكوين شخصيته الصلبة.

كان منزلهم قلعة للحفاظ على اللغة العربية التى أتقنها من خلال أبيه الذى كان صاحب الفضل الأول فى تنمية مواهبه الفنية، وقد ورث عنه خفة الدم وحضور البديهة وسرعة خاطر الذى ميزه فى مشواره الفنى.

وعندما التحق بكلية التجارة، انضم لفريق التمثيل بالجامعة، وشاهد الفنان الراحل نجيب الريحانى وأعجب به فى مسرحية «الدنيا على

كف عفريت» فانضم لفرقة المسرحية لعله يحظى بأحد الأدوار، إلا أنه لم يساعده كثيرا، وبعد وفاته انضم لفرقة «ساعة لقلبك» منذ تأسيسها فى مطلع الخمسينات، وكانت هذه بدايته مع التمثيل.

كان الثنائى فؤاد وشويكار من أشهر ثنائيات الكوميديا فى السينما والمسرح العربى، والتقيا للمرة الأولى فى مسرحية السكرتير الفنى، وتروى شويكار أنه عرض عليها الزواج أثناء تقديم أحد العروض، ليخرج المهندس عن النص قائلا: «تتجوزينى يا بسكويته؟!»، وتم الزواج ثم حدث الطلاق بينهما بعد زواج طويل،





قالوا



سقراط

سقراط

إبراهيم لينكولن

وليم شكسبير

بلزاك

مثل ألهماني

إبراهيم لينكولن

توماس جيفرسون

ميشلين

فولتير

مثل روسي

نابليون بوناپرت



وليم شكسبير



إبراهيم لينكولن

وليم شكسبير

لورد بايرون

بوشكين

أرثر د. فيك

بلزاك

ألان بو

كانت

أنيس منصور



أنيس منصور

فولتير

مثل تايلاندي

أوسكار وايلد

شكسبير

مدام إليوت

حكيم

أفلاطون

مثل صيني



فولتير

أولاً : في الذمومة

لم أطمئن قط إلا وأنا في حضن أمي
أعظم كتاب قرأته أمي
لا يوجد في الدنيا وسادة أنعم من حضن أمي
الرجال من صنع أمهاتهم
قلب الأم لا يعجز ولا يشيخ
أنا مدين بكل ما وصلت إليه إلى أمي الملاك
الأمومة هي حجر الزاوية في السعادة الزوجية
ابحث في قلب أي امرأة تجد أمماً
المكان الوحيد الذي أسند إليه رأسي وأنا مرتاح ومطمئن هو حجر أمي
الأم هي التي تصنع الأمة
الأم التي تهز السرير بيمينها.. تهز العالم بيسارها

ثانياً : في الجمال

الجمال قبس من نور الله
الجمال بلا فضيلة كزهرة بلا عبير
جمال بلا حياء زهرة بلا أريج
الجمال عطر ليس له اسم
الجمال لا يــــورث
الجمال هو الفاكهة الوحيدة التي تؤكل منها قبل أن تنضج
الجمال الطبيعي يكره التبرج
خلق الله المرأة جميلة .. والشيطان جعلها مثيرة

ثالثاً : في الابتسامة

ابتسامة المرأة الجميلة ضرب من أشعة الشمس
الابتسامة أقرب طريق إلى القلوب
جميل أن تبدأ صداقتك بابتسامة والأجمل أن تنتهيها بابتسامة
تبلغ بابتسامتك ما يعجز عنه السيف
الابتسامة لغة لا يفهمها إلا النساء
ابتسامة الشماتة أقوى من طعنة الخنجر
لولا ابتسامة المرأة لفقدت الدنيا بهجتها
إذا كنت لا تستطيع الابتسامة لا تفتح دكاناً

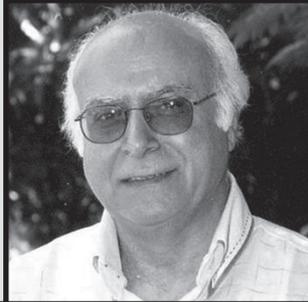
مختار يونان

رئيس اللجنة التنفيذية سابقاً

نشر بجريدة الأخبار يوم الأحد ٩ يوليو ٢٠١٧

قطر والولايات المتحدة

●● بقلم الكاتب: محمد السيد عيد ●●



لكنه استدرك قائلاً إن قطر تأتي في ذيل قائمة الدول الممولة للإرهاب، وكأنه كان يتوقع أن يكون الحساب لكل الدول الممولة بقدر مشاركتها في التمويل.

المشكلة التي تواجه الولايات المتحدة الآن أن رد فعل قطر جاء أشبه برد فعل الابن الذي أعلن التمرد على والده، وقرر أن يعانده لأقصى مدى لأنه عاقبه على خطأ هو الذي أمره به، فقد دعت قطر القوات الإيرانية لحمايتها، في الوقت الذي



المشكلة التي تواجه الولايات المتحدة الآن أن رد فعل قطر جاء أشبه برد فعل الابن الذي أعلن التمرد على والده، النظام القطري الآن في حالة من الدهشة، لا يكاد يصدق ما يحدث. والسبب أن كل ما أدين بسببه اليوم، كان حتى أمس القريب يتم بعلم الولايات المتحدة الأمريكية بتعليمات منها، فكيف تدينه الولايات المتحدة اليوم بما كانت تأمره به بالأمس؟! هل كان دعم الإخوان

المسلمين يتم دون موافقة الولايات المتحدة؟ هل كان الدور الذي تقوم به قطر في دعم الجماعات المسلحة في ليبيا بالسلاح والمال والتدريب والأفراد يعبر عن سياسة قطرية مستقلة؟ هل كان الدور الذي تقوم به قطر في سوريا يتم خارج النص الأمريكي؟ بالتأكيد كان كل هذا يتم بتعليمات من أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون. فما ذنب تميم أن ترامب جاء فقرر أن يغير السياسة الأمريكية تجاه الإرهاب؟ المسؤولون في الولايات المتحدة يدركون حقيقة الموقف القطري، لذلك كانت تصريحات تيلرسون بخصوص الأزمة تصل لحد التناقض مع تصريحات ترامب، إذ يرى تيلرسون أن هذه الأزمة تضر بالشعب القطري، وأن التفاوض هو الطريق المناسبة للوصول إلى حل. ولا يختلف موقف المؤسسات الأمريكية مثل وزارة الدفاع والكونجرس ومجلس الشيوخ عن موقف تيلرسون.

وما يزيد من دهشة قطر أن الولايات المتحدة لم تقدر إلا عليها، لكي تكون كبش الفداء، فشريكاتها السابقات (تركيا مثلاً) لم يمسه أحد بسوء. فلماذا تعاقب هي بالذات؟ وقد اعترف وزير قطري بأنهم كانوا يمولون الإرهاب، تريد فيه أمريكا خلق موقف خليجي مضاد لإيران، كما استدعت قوات تركية أيضاً ورحبت بوجود قاعدة تركية على أرضها، وهذا تجرؤ غير مسبوق، ومن المؤكد أن الولايات المتحدة لن تسمح باستمرار القوات الإيرانية في قطر، ولن توافق على وجود قاعدة تركية بجوار أكبر قاعدة أمريكية في المنطقة. والسؤال الآن: كيف ستتعرف الولايات المتحدة؟ هل سيتراجع ترامب عن موقفه، أم أن أمريكا ستري في موقف قطر خروجاً على الطاعة يستحق التأديب؟

السيناريوهان مطروحان، ومن المحتمل أن تكون المؤسسات الأمريكية الآن تبحث لقطر عن مخرج يسمح لها بأن تخرج من الأزمة بأقل قدر من الخسائر، ويحقق لأمريكا الاحتفاظ بقاعدتها العسكرية في قطر دون مزاحمة من تركيا، ودون وجود قوات إيرانية بجوارها. أما الدول العربية فأغلب الظن أن قطر ستقدم لها بعض التعهدات لإرضائها، وتقوم بإخراج بعض الإخوان مؤقتاً حتى تهدأ العاصفة، وبعد ذلك يبدأ تفاهم هادئ بين قطر وأمريكا، أو ربما يأتي العقاب المؤلم ■

السيناريوهان مطروحان، ومن المحتمل أن تكون المؤسسات الأمريكية الآن تبحث لقطر عن مخرج يسمح لها بأن تخرج من الأزمة بأقل قدر من الخسائر، ويحقق لأمريكا الاحتفاظ بقاعدتها العسكرية في قطر دون مزاحمة من تركيا، ودون وجود قوات إيرانية بجوارها. أما الدول العربية فأغلب الظن أن قطر ستقدم لها بعض التعهدات لإرضائها، وتقوم بإخراج بعض الإخوان مؤقتاً حتى تهدأ العاصفة، وبعد ذلك يبدأ تفاهم هادئ بين قطر وأمريكا، أو ربما يأتي العقاب المؤلم ■



أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم
بأخلص الأمنيات القلبية
للمزملاء من مواليد شهر أغسطس
بعيد ميلادهم وهم:

أشرف ساويرس	عماد حلمي عبد الله
اللواء / نادر نعمان	أحمد رفيق
علاء زاهر	أيمن سيد النوبى
منصور سيد غريب	جوزيف أنسى
ميشيل سمير	السيد عبد العليم
مجدى سليمان	مدحت السيد أحمد
يحيى أبو رواش	محمد فوزى بيومى
يسرى رمضان	سعيد حسن سعيد
وجيه ورد سريال	نادر نصحي بخيت
حسام عبد الرحمن	جرجس مرقس
على عبد الحميد	أحمد فتحى شعبان
حسين السيد زكى	أحمد سعيد
محمد ياسين	طه محمد طه
شعبان جلال	حسن محمد حسن
بيتر ميلاد	بلال على عبد النبى
مصطفى إسماعيل	ضاحى محمد
إسلام محمد احمد	محمد عبد الفتاح
أشرف فتحى رمضان	إبراهيم
سمر أبو بكر صدقى	أحمد محمود إبراهيم
جوزيف جورج	أحمد محمد موسى
أحمد صلاح	محمد سيد حسن
خالد على سيد	مصطفى فتحى
مراد رمزى	أحمد مصطفى محمد
رومانى صموئيل	عونى بولس
هشام محمد نجيب	إبراهيم حسين
مينا عادل صبحى	إبراهيم جاد
جرجس يوسف	يحيى عبد العزيز
عماد عهدى	سيد أحمد إسماعيل
محمد إبراهيم خليل	كرم فائز
شريف محمد إبراهيم	مايكل جرجس
مينا سمير جرجس	خمس عويس
أحمد إبراهيم	سيد حمزة
هشام احمد غريب	ماجدة البير
شحات على إبراهيم	عصام أحمد عبد الفتاح
حازم مهدى	
سيدهم صدقى	

تهنئة قلبية



■ أسرة مجتمع بافاريا تهنيئ الزميل الأستاذ عيد ميخائيل شنودة، مستشار إدارة التخليص الجمركى، بالمركز الرئيسى، بمناسبة المولودة الجميلة حفيدته «فيلومينا مينا» فرج» ابنة نجلته يوستينا.. ألف مبروك ■

صورة ومعلومة

(مرسيدس).... الملكة!



■ «كله كوم.. و(المرسيدس) كوم!» حقيقة ثابتة - خاصة في مجتمعنا - ولا تقبل الجدل، فهما جان سعر السيارة وشكلها وأداؤها، فلن تتفوق على (المرسيدس) في رأى الناس. وبرغم خطأ هذا (المبدأ) والتحيز الواضح فيه.. إلا أن المرسيدس قريبة جدا من ذلك.. وقد بدأ مشوار (المرسيدس) قديماً جداً، وتحديداً عام (1826) حينما صنع (جوتليب ديملر) سيارته الأولى، والتي كانت تسير (بقوى غير مرئية بالنسبة للناس)، لكنها كانت مزودة بمحرك بأسطوانة واحدة سعة 469 cc، بقوة 1,5 حصان فقط. وأقصى سرعة لها بلغت 16 كم/ ساعة! ثم صنع (كارل بنز) أول سيارته عام 1886 بسعة 984 cc وقوة 0,9 حصان وسرعة 15 كم/ ساعة. ثم اجتمعت موهبة رواد صناعة السيارة الألمانية؛ أى كل من (جوتليب دايملر) و(كارل بنز) لينتجا أول سيارة ركاب في مصنعهما المشترك حملت اسم (مرسيدس بنز) ومنذ ذلك الحين.. وحتى يومنا هذا احتلت سيارات مرسيدس مركز الريادة في الأسواق العالمية. واعتبرت - ولا تزال - السيارة «المقياس» الذى تقاس به باقى سيارات الركاب؛ نظرا للشخصية الفريدة المزروعة في كل سيارة ضمن إنتاج مرسيدس المميز والذى يعود الفضل الرئيسى فيه للإرث الكبير الذى تركه المؤسسان (جوتليب ديملر) و(كارل بنز). تطور شعار الشركة من عام 1903 حتى عام 1923 بعد اندماج كل من ديملر وبنز وتحوله إلى شعار الشركة الحالى ■



قرارات إدارية بالشركة

مراعاة لصالح العمل، صدر خلال شهر يوليو القراران الإداريان التاليان:
■ إنهاء تكليف السيد/ حافظ سعد شحاتة، من وظيفة مدير مبيعات شركة الدلتا للصناعات المتكاملة، وتكليفه فقط بوظيفة مدير تصدير أفريقيا والشرق الأوسط بشركة بافاريا مصر، ويكون مقر عمله بالإدارة العامة بجسر السويس.
■ تعيين السيد / ممدوح يوسف عطا الله، بوظيفة مدير إدارة الفروع لشركة الدلتا للصناعات المتكاملة، ويكون مقر عمله بمكتب الشركة بالقاهرة.

الهجوم الإلكتروني - الحرب العظمى

■ أصبحت نشرات الأخبار تطالعنا يوميا بأخبار مختصرة في معظم الأحيان عن قيام مخترقين على الإنترنت باختراق مؤسسة مالية ما بواسطة الإنترنت، وسرقة بيانات آلاف كروت الائتمان، ونشرها على الإنترنت، وأختراق مؤسسة أمنية ما وتدمير موقعها الإلكتروني، أو سرقة بيانات أو تنفيذ عمل تخريبي، كذلك أصبح من العادي عدم الإمساك بالجاني، ولم نسمع ولمرة واحدة فقط عن القصاص من مرتكبي مثل هذه الأعمال.

لتوضيح الموضوع (حيث إنه في غاية التعقيد) نبين التالي: «الهجوم الإلكتروني» هو القيام بأنشطة فنية على درجة عالية جدا من المهارة، ينفذها شخص أو أكثر من مدينة واحدة أو أكثر من دولة واحدة، بالاتفاق على مهاجمة واختراق شبكة الكمبيوتر الخاصة بجهة ما على الإنترنت؛ بغرض السرقة أو التخريب أو التجسس أو الانتقام أو لجرد إثبات الذات. يظهر أيضا أن أسباب الاختراق يكون منها ما يندرج تحت نطاق عمل أجهزة المخابرات مثل استخدام أسلحة إلكترونية (برامج فائقة التطور) يتم زرعها في شبكات الكمبيوتر المخترقة؛ بغرض التجسس على مستخدمى هذه الشبكات، وجمع المعلومات والملفات الخاصة بالتصميمات الهندسية والصناعية خصوصا، ونقلها وسرقتها إلى مواقع المخترقين؛ بغرض الاطلاع على أسرار صناعة ما أو تطوير ما أو التخطيط لعمليات تخريب واسعة النطاق، ومدمرة بطريقة لا يمكن إصلاحها.

هذا النوع من الهجوم الإلكتروني حقيقة لا يستطيع الأفراد أو حتى عصابات الإنترنت القيام به، حيث إنه يحتاج إلى مهارات بشرية تصل إلى حد العبقرية، مع توفير تمويل ضخم لاقتناء أجهزة كمبيوتر وأجهزة اتصالات فائقة التطور، إلى الحد الذي يمكن فيه تطوير وصناعة هذه الأجهزة فقط لجهات بعينها.

الأمر أصبح مخيفا إلى درجة لا يمكن تصورها، والذي أصبح معها السلاح النووي عبئا من الماضي السحيق. من الممكن مثلا مؤسسة أمنية ما في دولة مثل الصين أو الولايات المتحدة الأمريكية أو روسيا، وهي الدول العظمى في مجال التجسس والاتصالات والبحث والتطوير (كذلك لديهم جيوش إلكترونية نظامية) أن تقوم باختراق شبكة معينة في جهة معينة في أي دولة، وتقوم بتدميرها، مما يهدد بتوقف شبكات الماء والكهرباء والغاز والاتصالات وكل شيء متصل بالإنترنت، وإعادة الدولة إلى العصر الحجري خلال دقائق، بتكلفة لا يمكن تخيل مدى صغرها، مع الاحتفاظ المطلق بالسرية، وعدم معرفة الضحية بمن ذبحها.

ظهر هذا مؤخرا في التكهات المستمرة وشبه المؤكدة عن قيام قوات إلكترونية نظامية في الولايات المتحدة وإسرائيل بمهاجمة المفاعلات النووية في إيران وتخريب معداتها، كذلك قيام جهات غير معلومة بتدمير منظومات كاملة في إسرائيل وتخريب مواقع إنترنت كاملة يفترض أنها مؤمنة تأمينًا ممتازًا، كذلك ظهرت اتهامات من فرنسا إلى الولايات المتحدة بخصوص التجسس على مكتب الرئيس الفرنسي السابق.. هذا ما تم اكتشافه.

خطورة الموضوع تكمن في أن البرامج الأمنية المستخدمة على نطاق تجاري لا تكشف هذه الأسلحة مطلقًا؛ لأن هذه الأسلحة لا تستخدم على نطاق عالمي، وبالتالي فهي غير معروفة لمطوري برامج الحماية، كذلك يتم في الأغلب تطوير سلاح معين؛ من أجل اختراق وتدمير أو التجسس على جهة بعينها، وفي العادة لا يتم اكتشاف الاختراق مطلقًا أو يتم اكتشافه إذا كان تدميرًا، كما حدث في حالة السلاح الإلكتروني «شمعون» الذي دمر أكثر من ثلاثين ألف جهاز كمبيوتر في الشركة العربية الأمريكية للبتترول في السعودية خلال 24 ساعة، وكذلك في شركة «راس جان» في الإمارات العربية المتحدة.

لا يوجد حل غير الاستثمار المباشر في بناء أنظمة تشغيل خاصة مؤمنة بواسطة الهيئات والجامعات التقنية في العالم العربي، والاستثمار غير المحدود في العقول والتطوير، وبدء تكوين قوات نظامية عربية لأمن الإنترنت؛ حتى يتم توفير الحد الأدنى من الأمن المعلوماتي، وإلا من الممكن أن نجد أنفسنا في العصر الحجري من جديد؛ إذا ما خالفت مصالحنا مصالح إحدى القوى الكبرى النافذة في هذا العالم، الذي لا يحترم غير الأقوياء.

هشام ناجية

مدير نظم المعلومات للتطوير والتكنولوجيا

الكلمات الأفقية:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الكلمات الرأسية:

- 1- علم / ضد صغيرة.
- 2- دولة عاصمتها برلين / نهر بسويسرا.
- 3- ودي / ما قيمته لا شيء / كاتبة عربية.
- 4- عاصمة فينتام الشمالية / نوع من الأسماك.
- 5- أنديها بالماء.
- 6- عربية / مهارة وموهبة.
- 7- قائم / بذلت محاولة.
- 8- كثير الفهم / كلف بأمر «معكوسة».
- 9- ينقص / توابل «معكوسة».
- 10- رب / السيدات.

الكلمات الرأسية:

- 1- ضد تعب / دولة عاصمتها دمشق.
- 2- دولة عاصمتها تيرانا / تكلم.
- 3- ضد يسار / أغلقه.
- 4- خذ / ظلال متسعة ممتدة.
- 5- حظه / جاء «معكوسة».
- 6- مزاج / شيال.
- 7- غير ساخنة / فرح «معكوسة».
- 8- جمع نافورة.
- 9- «أحمد...»
- 10- نوع من الحلوى / رجعت عن المعصية.

حل العدد الماضي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ر	ا	ك	ا	د	د	ا	د	ا
٢	ا	ق	ا	ن	ن	ا	هـ	د	س
٣	س	ا	س	ا	ا	ا	هـ	ر	ب
٤	ل	ل	ل	ا	ر	ا	ا	ا	ل
٥	هـ	ا	هـ	ا	ف	ن	س	ا	ا
٦	ل	و	م	س	ر	س	ك	ل	ل
٧	ل	ي	ف	ل	ي	س	و	ن	هـ
٨	س	ب	ي	ل	ق	ا	ن	و	ن
٩	ا	هـ	د	و	ق	ي	هـ	ا	م
١٠	ن	هـ	ف	ل	ا	ا	هـ	ل	ل



بهاراة

عدد سكان مصر تعدى 100 مليون نسمة، وفقا لأحدث إعلانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التي أوضحت أن معدل الزيادة السكانية في مصر وصل إلى 2,4 ٪، والكثافة السكانية ينظر إليها باعتبارها نعمة إذا ما أحسن استغلالها. وما حققته الصين من تقدم لتتحول من دولة فقيرة إلى مارو اقتصادي كان وراءه استغلال ما لديها من كثافة سكانية وقدرات بشرية.

وقد استطاعت الصين (التي يسكنها 1,4 مليار نسمة) أن تتحول خلال 30 عاما فقط من واحدة من أفقر الدول إلى ثاني اقتصاد في العالم، وتمكنت من انتشار أكثر من مليار نسمة من تحت خط الفقر إلى مواطنين منتجين يعيشون في مستوى اقتصادي آمن. وارتفع الناتج الإجمالي الصيني من 1,5 تريليون دولار عام 2002 إلى 10 تريليونات حاليا.

والسبب الرئيسي من الانطلاقة الصينية لتحقيق نمو اقتصادي، يرجع إلى استغلالها لأهم مورد؛ وهو المورد البشري، وتحول هذا العدد الضخم من السكان إلى قوة عاملة منتجة ورسخت ثقافة الطموح في الإعلام «المحكوم حكوميا»، وشجعت على التعليم ونقل وإنتاج التكنولوجيا، وباتت أكثر دولة تبتعث طلابها للخارج، ففي الجامعات الأميركية وحدها يوجد أكثر من 300 ألف طالب صيني في مختلف التخصصات، وبصفة خاصة التخصصات الهندسية والعلمية (لا ننسى أن الدولة المصرية الحديثة التي أسسها محمد علي في مصر في أوائل القرن التاسع عشر قامت بإرسال المصريين للتعليم في أوروبا).

وكما أرست الحكومة الصينية ثقافة الطموح والعمل والإنتاج والجودة، أرست أيضا ثقافة الادخار؛ حيث يدخر الصيني ربع دخله، مما ساعد الصين لتكون أكبر دولة لديها احتياطي نقدي بلغ 3,8 تريليون دولار، مما ساهم في تخفيف الضغط على سياسات الدولة النقدية، وغزت المنتجات الصينية أسواق العالم، وباتت أرصفة الشانزليزية في باريس مفروشة بالمنتجات الصينية ولعب الأطفال، مثل أرصفة ميدان العتبة في القاهرة. وبسبب همة ونشاط وإيمان الشعب الصيني بقيم العمل والإنتاج والادخار، إضافة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي، حققت الصين قفزتها الاقتصادية، وفي الوقت نفسه قدمت الحماية الاجتماعية للموظفين والعمال، وحاربت الفساد بكل صوره، ومنعت تزواج المصالح بين السياسة والمال.

لم تكن الكثافة السكانية الهائلة عبئا على الحكومة الصينية، بل اتجهت إلى حسن استغلال هذه الكثافة لزيادة الإنتاج، فجعلت منها ميزة قوية. والأمثلة كثيرة في استغلال الكثافة السكانية؛ فقد استفادت الهند (عدد سكانها 1,2 مليار نسمة، والثانية عالميا في عدد السكان، والتي تتوقع الأمم المتحدة أن تتفوق الهند على الصين في عدد السكان بحلول عام 2022) من ثروتها البشرية في التنمية، وبصفة خاصة في مجال تقنية المعلومات. وتحللت الولايات المتحدة المرتبة الثالثة في كثافة السكان، بعدها إندونيسيا في المرتبة الرابعة (257 مليون نسمة) وتمكن الاقتصاد الإندونيسي من احتلال المكانة الأولى كأكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا، والرابع آسيويا بعد الصين واليابان وكوريا الجنوبية، ويحتل المركز السادس على مستوى العالم. واستفادت البرازيل التي تحتل المرتبة الخامسة عالميا في الكثافة السكانية في العالم (205 ملايين نسمة) أيضا من ثروتها البشرية في الخروج من براثن الفقر وتحقيق نمو اقتصادي بنسبة 5 بالمائة سنويا، وتخطى معدلات التضخم المرتفعة وزيادة الاحتياطات النقدية، ما مكن الاقتصاد البرازيلي من احتلال المرتبة العاشرة على المستوى العالمي من حيث مؤشرات النمو.

إن الثروة البشرية قوة لا يستهان بها، وعلينا تحقيق أقصى استفادة مما نمتلكه من طاقة وثروة بشرية.

هبة القدسي

أغسطس

1498: كريستوفر كولمبوس يكتشف فنزويلا.

1967: إسرائيل تحتل القدس الشرقية.

أغسطس

1990: القوات العراقية تغزو الكويت وتحتلها.

فترة 7 أشهر.

أغسطس

1974: الرئيس الأمريكي نيكسون يعلن عن

استقالته من منصبه عقب فضيحة ووترجيت.

أغسطس

1945: قنبلة ذرية أطلق عليها «الولد السمين»

أسقطت على مدينة ناجازاكي اليابانية أودت

بحياة 60,000 إلى 80,000 نسمة.

أغسطس

1953: الاتحاد السوفييتي يفجر قنبلته

الهيدروجينية الأولى.

أغسطس

1881: مولد ألكسندر فلمنج مكتشف البنسلين.

أغسطس

1799: مغادرة نابليون بونابرت القاهرة.

أغسطس

636: انتصار العرب على الروم في موقعة اليرموك

1871: مولد أورفيل رايت مخترع الطائرة.

أغسطس

1516: موقعة مرج دابق بين العثمانيين

والمماليك، وانتهت بانتصار المماليك.

أغسطس

1878: تشكيل أول وزارة في مصر الحديثة في

عهد الخديوي إسماعيل برئاسة نوبار باشا.

أغسطس

1290: طرد اليهود من إنجلترا بإعلان من الملك

إدوارد الأول.



كولمبوس



نيكسون



نابليون



نوبار باشا

حدث في مثل هذا الشهر

المستشار الفني

م.محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسي

منسق التحرير

لبيب سمير

رئيس مجلس الإدارة

د.م.نادر رياض

جنت
بافاريا

المراسلات شركة بافاريا بمصر
17 شارع عماد الدين - القاهرة
تليفون 050 ٢٥٩١٠٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢